

كلمة دريسدين حول الأديان بمناسبة عيد الوحدة الألمانية ٢٠١٦

إننا على اقتناع،

- بأن لكل إنسان الحق في أن يعيش وفقاً لمعتقداته الخاصة به وأنه لا يُسمح لأي شخص أن يُفرض عليه ديناً آخر،
- بأن لكل إنسان الحق في أن يُغير انتمائه الديني وأن يعتنق ديناً آخر أو حتى لا يعتنق أي دين محدد،
- بأن لكل إنسان الحق في أن يُعلن اعتناقه لدينه أمام الجميع وبالإشتراك مع الآخرين وبهذا يُصبح الدين أمراً ليس خاصاً فقط،
- بأن الدولة والدين ينبغي أن يكونا منفصلين ومع ذلك يكون من واجب الدولة مساندة مواطنيها أيضاً في ممارسة شعائرهم الدينية.

ونحن ممتنون،

- بأن الدستور الألماني يكفل حرية الدين في ألمانيا ولأن ممارسة الشعائر الدينية للأديان ممكنة في إطار القوانين،
- وبأنه توجد قوانين تنظم التعاون بين الدولة والأديان بشكل واضح، ما يخدم الصالح العام للمواطنين والمواطنات،
- وبأن هناك العديد من الأمثلة على التعايش السلمي بين مُختلف الأديان في ألمانيا.

ويؤسفنا،

- أن حرية الدين غير مكفولة في كثير من أجزاء العالم وأنه يتم ملاحقة الناس أو اضطهادهم بسبب معتقداتهم الدينية،
- أنه لا يوجد في كل مكان مساواة في معاملة الأديان وليس لها نفس الحقوق والواجبات،
- أنه تتم ممارسة وتبرير العنف باسم الأديان،
- أنه يُسمح للناس بالتحريض على ممارسة الكراهية ضد الأديان الأخرى،
- أنه يوجد حتى في ألمانيا أناس لا يحترمون حرية الدين.

إننا نتعهد،

- بأن نسمح أيضاً لأصحاب الديانات الأخرى أن يُعلنوا الشهادة باعتناقهم لدينهم سراً وعلانية،
- بأن نساند أيضاً أصحاب الأديان الأخرى في كل أنحاء العالم حتى يتمكنوا من بناء أماكن عبادة مناسبة ولائقة،
- بأن نسمع لبعضنا البعض ويفهم أحدهنا الآخر بشكل أعمق،
- بالأ يتم رسم صور مشوهة للأديان الأخرى وأن يتم البحث عن الحوار المشترك بين الديانات،
- بأن نسعى ألا يجد العنف بجميع أشكاله أي مبرر في الدين الخاص بكل فرد،
- بأن يتم تعزيز قانون المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة والذي يُقره الدستور الألماني،
- بأن يتم التعاون مع الشركاء من الأديان الأخرى ومع شركاء المجتمع الغير ديني من أجل مصلحة المجتمع.

